٣٣٧ ـ باب قول الرجل: لا بُلَّ شانئُك[١]

٧٨١ ـ حدَّثنا مُوسى قال: حدَّثنا الصَّعِقُ قال: سمعتُ أبا حمزة قال: أخبرني أبو عبد العزيز قال: أمسى عندنا أبو هريرة، فنظرَ إلى نجم على حِيَالِهِ، فقال: «والذي نفسُ أبي هريرةَ بيدِهِ! ليودَنَّ أقوامٌ وَلَوْا إماراتٍ في الدّنيا وأعمالاً أنَّهم كانوا متعلِّقينَ عندَ ذلك النَّجْم، ولم يَلُوا تلكَ الإماراتِ، ولا تلكَ الأعمال. ثم أقبلَ عليَّ فقالَ: لا بُلَّ شَانِئُكَ، أكُلُّ هذا سَاغَ لأهل المشرقِ في مشرِقِهم؟ قلتُ: نعم واللَّهِ، لقدْ قبَّحَ اللَّهُ ومكر، فوَالّذِي نفسُ أبي هريرة بيدِهِ ليسوقُنّهم حُمُراً غِضَاباً، كأنَّما وجُوهُهُم المَجَانّ المُطْرَقَةُ[٢]، حتى يُلحقُوا ذَا الزَّرْعِ بزرعِه، وذَا الضَّرْع بضرعِهِ»[٣].

٣٣٨ ـ باب لا يقولُ الرجل: الله؛ وفلانٌ

٧٨٢ ـ حدَّثنا مطرُ بنُ الفضل قال: حدَّثنا حجَّاجٌ، قال ابنُ جُرَيج:

= في «صحيحه» (١٤/ ١٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢ـ ٤٣) وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: رواته ثقات، وأبو عزة ـ يسار ـ له صحبة ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.
وانظر: «المستدرك» (١/ ٣٦٧).

(١) بُلَّ: من البلال والطراوة والنداوة، والمراد: الحياة.
شانئك: من الشنآن وهو البغض مع العداوة وسوء الخلق، أي: لا يحيى عدوك اهـ. الجيلاني (٢/ ٢٥٩).

(٢) المجانّ: جمع مِجَنّ: وهو الترس.
المطرقة ـ ضبط بضم فسكون ففتح، وبضم ففتح مشدد ففتح، والأول أشهر. قال الحافظ في «فتح الباري» (٦/ ١٠٤): المطرقة: التي أُلبست الأطرقة من الجلود ـ وهي الأغشية ـ يقال: طرقت بين النعلين أي: جعلت إحداهما على الأخرى اهـ.
قال البيضاوي: شبَّه وجوههم بالترسة: لبسطها وتدويرها.
وبالمطرقة: لغلظها وكثرة لحمها اهـ. الألباني في تخريجه.

(٣) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد، موقوف، أبو عبد العزيز ـ نصر بن عمران ـ مجهول. وقد ثبت مرفوعاً الشطرُ الأول منه اهـ. وأشار إليه الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٧٣)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٥).